من الذي اهواه ونحو ذلك والاختصار مطلوب لضيق المقام وفرط
السآمة لكونه في السجن والحبيب على الرحيل مع الركب اليمانين مصعد
اي مبعد ذاهب في الارض وتمامه جنيب وجثماني بمكة موثق
الجنيب المجنون المستتبع والجثمان الشخص والموثق المقيد
ولفظ البيت خبر ومعناه تاسف وتحسر او لتضمنها اي لتضمن
الاضافة تعظيما لشأن المضاف اليه او المضاف او غيرهما كقولك
في تعظيم المضاف اليه عبدي حضر تعظيما لك بان لك عبدا او في
تعظيم المضاف عبد الخليفة ركب تعظيما للعبد بانه عبد الخليفة
وفي تعظيم غير المضاف والمضاف اليه عبد السلطان عندي
تعظيما للمتكلم بان عبد السلطان عنده وهو غير المسند اليه المضاف
وغير ما اضيف اليه المسند اليه وهذا معنى قوله او غيرهما او لتضمنها
تحقيرا للمضاف نحو ولد الحجام حاضر او المضاف اليه نحو ضارب
زيد حاضر او غيرهما نحو ولد الحجام جليس زيد او لاغنائها
عن تفصيل متعذر نحو اتفق اهل الحق على كذا او متعسر نحو
اهل البلد فعلوا كذا او لانه يمنع عن التفصيل مانع مثل تقدم
بعض على بعض نحو علماء البلد حاضرون الى غير ذلك من الاعتبارات
واما تنكيره اي تنكير المسند اليه فللافراد اي للقصد الى فرد
مما يقع عليه اسم الجنس نحو وجاء رجل من اقصى المدينة يسعى او النوعية
اي للقصد الى نوع منه نحو وعلى ابصارهم غشاوة اي نوع من الاغطية

وهو غطا

وهو غطا التعامي عن ايات الله وفي المفتاح انه للتعظيم اي غشاوة
عظيمة او التعظيم او التحقير كقوله له حاجب اي مانع عظيم
عن كل ما يشينه اي يعيبه وليس له عن طالب العرف حاجب
اي مانع حقير فكيف بالعظيم او التكثير كقولهم ان له لابلا
وان له لغنما او التقليل نحو قوله ورضوان من الله اكبر والفرق
بين التعظيم والتكثير ان التعظيم بحسب ارتفاع الشان وعلو
الطبقة والتكثير باعتبار الكميات والمقادير تحقيقا كما في الابل
او تقديرا كما في الرضوان وكذا التحقير والتقليل وللاشارة
الى ان بينهما فرقا قال وقد جا التنكير للتعظيم والتكثير جميعا
نحو وان يكذبوك فقد كذبت رسل من قبلك اي ذوو عدد كثير
هذا ناظر الى التكثير وذوو ايات عظام هذا ناظر الى التعظيم
وقد يكون للتحقير والتقليل نحو حصل منه شي اي حقير قليل
ومن تنكير غيره اي غير المسند اليه للافراد او النوعية والله خلق
كل دابة من ماء اي كل فرد من افراد الدواب من نطفة معينة
هي نطفة ابيه المختصة به او كل نوع من الدواب من نوع من
انواع المياه وهو نوع النطفة التي تختص بذلك النوع من الدواب
ومن تنكير غيره للتعظيم فاذنوا بحرب من الله ورسوله اي بحرب
عظيم وللتحقير نحو ان نظن الا ظنا اي ظنا حقيرا ضعيفا
اذ الظن مما يقبل الشدة والضعف فالمفعول المطلق ها هنا

التنكير